الشرق
الأحد 17 جمادى الأولى 1441 هـ 12 يناير 2020م العدد 11532

تنكيس علم قطر حداداً على رحيل جلالة السلطان قابوس

الدوحة - الشرق

اكتست معالم الدوحة أمس بالحزن حداداً على فقيد سلطنة عمان وفقيد قطر جلالة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه. وتم تنكيس العلم القطري فوق الديوان الأميري ومعالم قطر حزناً على الفقيد الذي وافته المنية بعد رحلة عطاء لوطنه ولمجلس التعاون الخليجي ولأمته العربية والإسلامية. وقد نعته دولة قطر قيادةً وشعباً وعبر العديد من المسؤولين عن حزنهم لرحيله منوهين بمواقفه الداعمة لقطر في كافة المحافل وحرصه رحمه الله على تعزيز العلاقات القطرية والخليجية والعربية، ومأثره وما اختطه للسلطنة من نهج في الحوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها ودوره في تعزيز الاستقرار ونشر السلام في المنطقة والعالم.

وصفوه بأحد أعظم القادة في العالم.. أكاديميون لـ الشرق:

جلالة السلطان قابوس قائد حكيم كرَّس حياته للسلم والأمن وخدمة بلاده

غنوة العلواني

نعى عدد من الخبراء و الأكاديميين جلالة السلطان قابوس بن سعيد رحمه الله والذي رحل عن عالمنا أمس الأول بعد صراع مع المرض. وتقدموا بخالص العزاء، وعظيم المواساة إلى الشعب العماني الشقيق بوفاة هذا الزعيم العظيم ووصفوه بأحد أعظم القادة في العالم. وقالوا لـ الشرق انه و منذ ان تسلم جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم في عُمان في 23 يوليو 1970، عمل على إقامة إصلاحات كبيرة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية وكان قائدا حكيما كرس حياته للسلم و الأمن حرص على حسن علاقاته مع دول الجوار وكان له دور بارز في حل العديد من القضايا الخليجية والعربية والإقليمية. وأكدوا انه وعلى مدار 50 عاما من الحكم جعل جلالة السلطان قابوس من سلطنة عمان دولة متقدمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحقق قفزات نوعية وكان من القادة الحكماء.

د. حمد آل سعد الكواري:

جلالة السلطان قابوس من الرجال العظماء وله تاريخ مشرف

د. حمد آل سعد الكواري

قال الدكتور حمد آل سعد الكواري مدير مركز العلوم البيئية بجامعة قطر إن جلالة السلطان قابوس بن سعيد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته كان من الرجال العظماء و له تاريخ مشرف سواء على مستوى الخليج أو المنطقة العربية بأسرها وأكد انه قد تسلم سدة الحكم لفترة طويلة من الزمن وكان يوصي بالحكمة والشجاعة ويدعو إلى السلم والمحبة. وأشار د. الكواري انه ساهم بحكمته في حل العديد من القضايا العربية العالقة و كان يصفه السياسيون بالرجل الحكيم لما يملكه من بعد نظر و سداد في الرأي، مشيرا إلى أن تاريخه المشرف في الحكم يشير إلى انه قد قدم الغالي والنفيس في سبيل بلاده والنهوض بها وحقق تنمية شاملة. وقال إن جلالة السلطان قابوس من الرجال الحكماء الذين خدموا بلادهم وقد حرص على علاقاته مع دول الجوار فكون شبكة من الأصدقاء كما انه كان يكن لقطر كل الحب والاحترام وتربطه علاقات أخوية وطيدة مع دولة قطر. و تقدم د. ال سعد الكواري بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى الشعب العماني الشقيق وأكد أن الفقيد الراحل كان له ثقل ووزن على المستويين الخليجي والعربي وفي فقدانه تفقد الأمة العربية أحد أبرز قادتها وأضاف ندعو الله له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته.

د. سلطان الهاشمي:

جعل من سلطنة عمان دولة متقدمة

قال الدكتور سلطان الهاشمي الأستاذ بكلية الشريعة بجامعة قطر لقد فقدت منطقة الخليج العربي رجلا حكيما متوازن سياسيا يمتلك ثقلا سياسيا و حكمة كبيرة، وأكد أن جلالة السلطان الراحل كان ينبذ العنف والتطرف ويدعو إلى الأمن والسلام وقد كان له دور بارز في حل العديد من القضايا متخذا الطريق السلمي منهجا له لافتا إلى أن الشعب العماني فقد واحدا من ابرز رجالاتها الأوفياء كما عرج د. الهاشمي على مواقف السلطان قابوس رحمه الله تجاه قطر وما قدمه من وقفات شجاعة وأشاد بالعلاقات الأخوية التي تربط بين الحكومتين والشعبين وقال إنها متجذرة ومتأصلة. وتابع د. الهاشمي حديثه قائلا لقد تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد رحمه الله مقاليد الحكم في سلطنة عمان منذ العام 1970 ومنذ ذلك الوقت وهو يتمرس في السياسة وقد حقق إنجازات عظيمة وقد ساهم في إحداث تنمية شاملة في بلاده على كافة الأصعدة والمستويات وكان يوصف برجل المواقف و المهمات. وقال ان لسلطنة عمان علاقات أخوية شقيقة مع كافة الدول العربية نظرا لسياستها المتوازنة و حكمة قائدها رحمه الله. وأضاف نعزي أنفسنا ونعزي الشعب العماني الشقيق بوفاة هذا القائد العظيم الذي رحل في هدوء بعد معاناة مع المرض وعلى مدار 50 عاما من الحكم جعل من عمان دولة متقدمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحقق قفزات نوعية وكان من القادة والزعماء الحكماء.

د. سلطان الهاشمي

د. إبراهيم الكعبي:

حمل الرسالة وأدى الأمانة وحكم بالعدل

تقدم الأستاذ الدكتور إبراهيم الكعبي عميد كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى الشعب العماني الشقيق بوفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد وأكد انه كان من أحكم القادة والزعماء العرب وقد وصف بالعدل و التسامح.. وقال د. الكعبي لقد حمل جلالة السلطان قابوس بن سعيد الرسالة وأدى الأمانة وحكم بالعدل ووهب عمره لخدمة بلاده وجعل لسلطنة عمان مكانة بارزة بين الأمم والشعوب. لافتا إلى انه قد ساهم في النهوض ببلاده لتصبح قبلة للسياح لما تملكه من مقومات كبيرة، وأشار د. الكعبي إلى أن سلطنة عمان تربطها علاقات أخوية مع دولة قطر وقد ساهم جلالة السلطان قابوس رحمه الله في استقرار المنطقة الخليجية لعدة سنوات. ولفت د. الكعبي إلى أن جلالة السلطان قابوس كان له دور محوري و وساطات ناجحة في العديد من القضايا الخليجية والإقليمية والدولية وقد ساهم بخبرته الطويلة وحكمته في إيجاد حلول ناجحة وتقريب وجهات بين عدة أطراف متنازعة. و قال إن الشعب العماني شعب شقيق وله مواقف مشرفة تجاه قطر وبفقدان هذا القائد العظيم نعزي الشعب العماني ونعزي أنفسنا ونسال الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم رضوانه وأن يدخله فسيح جناته.

د. إبراهيم الكعبي

د. ناصر النعيمي:

خلَّف إرثاً حضارياً وثقافياً وتراثاً عميقاً

د. ناصر النعيمي

تقدم د. ناصر النعيمي - مدير مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر بأحر التعازي إلى الشعب العماني الشقيق بوفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وقال لقد عرف عن السلطان قابوس الحكمة و العدل واللجوء إلى السلم وقد نجحت وساطته في العديد من القضايا العربية و الإقليمية و الدولية و قال أن السلطنة فقدت زعيماً عربياً بارزاً له ثقل سياسي ويحظى باحترام المجتمع الدولي. و قال د. النعيمي إن قطر تربطها علاقات وطيدة مع الشعب العماني الشقيق ومع رحيل جلالة السلطان قابوس فقد خلف إرثا حضاريا و ثقافيا وتراثا عميقا ستتناقله الأجيال القادمة. وقال لقد كان قائدا حكيما كرس حياته للسلم و الأمن و حرص على حسن علاقاته مع دول الجوار وكان له دور كبير في حل العديد من القضايا الخليجية و العربية والإقليمية. لافتا إلى أن جلالة السلطان قابوس قد حكم بالعدل وكان قائدا حكيما.